

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

جاء ينفش يديه والأول أشبه وإِ أعلم .

(ويدل على ذلك ما رواه إبراهيم بن مسعد عن محمد بن إسحاق قال حضر حنينا دريد بن الصمة شيخ كبير فان ليس فيه شيء إلا التيمن برأيه ومعرفته بالحرب وكان شيخا مجربا محربا) .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن بريدة الأسلمي قال سمع رسول الله ﷺ صوتا بالليل يعني رجلا يقرأ بالقرآن فقال أتقوله مرائيا .

أخبرناه محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مالك بن مغول . قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن أبيه .

قوله أتقوله يريد أتظنه قال الشاعر متى تقول القلص الرواسما يلحقن أم عاصم وعاصما أي متى تظن القلص تلحقهما ولذلك نصب القلص .

قال الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا على الحكاية فتقول قلت عبد الله ﷺ ذاهب وقلت إنك قائم .

هذا في جميع القول إلا في أتقول وحدها في حرف الاستفهام فإنهم ينزلونها منزلة أتظن فيقولون أتقول إنك خارج ومتى تقول إن عبد الله ﷺ منطلق وأنشد أما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا بنصب الدار كأنه قال فمتى تظن الدار تجمعنا